

الى السيد وزير الداخلية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

حرمان غالبية أحياء مدينة تيزنيت من التزود المنتظم والمستمر بالماء الصالح للشرب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

بعد شهور قليلة من تولي الشركة الجهوية متعددة الخدمات سوس ماسة قطاع توزيع الماء الصالح للشرب بمدينة تيزنيت تعرف العديد من الأحياء السكنية اضطرابات حادة في التزود بالماء الصالح للشرب، خاصة ليلا. مما خلف استياء وتدمرا كبيرين في أوساط الساكنة المتضررة نتيجة شح المياه بصنابير محلاتهم أو انقطاعها التام أحيانا خاصة بالطابق الأول وما فوقه من البنايات. وقد استفحل الوضع وتفاقم خلال الموسم السياحي للمدينة متسببا في مشاكل جمة خاصة بالنسبة لأرباب الفنادق والمطاعم، الذين اضطر العديد منهم إلى تجهيز مؤسساتهم بصهاريج بلاستيكية لتخزين المياه بغرض استعمالها للتغطية على الاختلالات الطارئة في التزود بالماء الصالح للشرب الشرب.

يؤكد المختصون أن السبب في الاضطرابات المتعلقة بتزويد سكان مدينة تيزنيت لا يرجع بالأساس إلى قلة الموارد المائية المنتجة على مستوى محطة سد يوسف بن تاشفين، أو نقص في الكمية المخصصة لمدينة تيزنيت، وإنما يعود إلى أسلوب التدبير الذي اعتمدته الشركة الجهوية متعددة الخدمات سوس ماسة التي قامت بوضع صمامات مبرمجة **vannes programmables** على مستوى مداخل شبكة التوزيع على مستوى أحياء المدينة، بحيث تقوم الصمامات المبرمجة بتقليص صبيب الماء داخل الشبكة تلقائيا خلال فترة زمنية مبرمجة، خاصة بالليل بهدف الرفع من مردودية شبكة التوزيع بالمدينة. ويقصد بالمردودية نسبة تراجع حجم المياه المتسربة من قنوات شبكة التوزيع بالمدينة. وعوض أن تقوم الشركة الجهوية متعددة الخدمات سوس ماسة بصيانة التسربات على مستوى شبكة التوزيع لأجل الرفع من مردوديتها، تقوم بالتقليص المتعمد للصبيب والضغط داخل الشبكة مما يؤثر سلبا على إيصال الماء الصالح للشرب لكل منخرطي الشبكة بشكل دائم ومستقر .

وحيث أن الشركة الجهوية المتعددة الخدمات سوس ماسة تعتمد بهذا الأسلوب في التدبير إلى حرمان الساكنة المحلية و مختلف المهنيين بالمدينة من التزود المنتظم والمستمر بالماء الصالح للشرب بسبب تملصها من مهمتها الرئيسية، والمتمثلة في صيانة قنوات توزيع الماء الصالح للشرب بمدينة تيزنيت لأجل الرفع من مردوديتها، معتمدة طرقا ملتوية لأجل توقيف التسربات بقطع الماء عن الساكنة وتعطيشهم، أسألكم السيد الوزير المحترم :

1- ما هي آلية التتبع والتقييم التي وضعتها المصالح التابعة لوزارتكم بإقليم تيزنيت لأجل مراقبة تدبير قطاع توزيع الماء الصالح للشرب من طرف الشركة الجهوية المتعددة الخدمات سوس ماسة؟

2- ما هي التدابير والإجراءات الاستعجالية التي تعتزم السلطات الإقليمية لتيزنيت القيام بها من أجل وضع حد للاضطرابات التي تعرفها عملية توزيع الماء الصالح للشرب بأحياء مدينة تيزنيت؟

3- ما هي الإجراءات القانونية التي ستتخذونها في حق المسؤولين الذين ثبت تواطؤهم في حرمان سكان مدينة تيزنيت ومهنييها من الماء الصالح للشرب لأجل تحقيق مؤشرات مردودية مرتفعة بطرق ملتوية؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

النزهة اباكريم